

## لسان العرب

( ضيق ) الضَّيِّقُ نقيض السَّعة ضاقَ الشيءُ يضيِّقُ ضيقاً وضَيْقاً وتَضَيَّقَ يَضِيقُ وتَضَيَّقَ وَضَيَّقَ وَضَيْقَهُ هو وحكى ابن جنى أَضاقَهُ وهو أَمر ضَيِّقٌ أَبو عمر الضَّيِّقُ الشيء الضَّيِّقُ والضَّيِّقُ المصدر والمَضايِقُ جمع المَضِيقِ والضَّيِّقُ أَيضاً تخفيف الضَّيِّقِ قال الراجز دُرُّنا ودارَتْ بِكَرَّةٍ نَخِيسُ لا ضَيْقَةَ المَجَرى ولا مَرُوسُ والضَّيِّقُ جمع الضَّيِّقَةِ والضَّيِّقَةُ وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاقَ عن كل الشيء يقال لا يَسَعُنِي شيء ويَضِيقُ عنكَ وضاقَ الرجلُ أَي بخل وضَيَّقْتُ عليك الموضع وقولهم ضَيَّقْتُ به ذَرْعاً أَي ضاقَ ذَرْعِي به وتَضايَقَ القومُ إِذا لم يتوسَّعوا في خُلُقٍ أَو مكان والضَّوْقِي والضَّيِّقِي تَأْنِيثُ الْأَضْيَاقِ صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها ويقال ضاقَ المكانُ فهو ضَيِّقٌ ق فرق بينهما ويقال في جمع ضائقٍ ضاقَةٌ قال زهير يَكْزُرُهَا الجُبْناءُ الضاقَةُ الْعَطَنُ فهذا جمع ضائقٍ ومثله سادَةٌ جمع سائدٍ لاسيَّـد ومكان ضَيِّقٌ وضَيِّقٌ وضائقٌ وفي التنزيل فلعلَّكَ تارِكٌ بعضَ ما يُوحَى إِلَيْكَ وضائقٌ به صَدْرُكَ وهو في ضيقٍ من أَمْرِهِ وضَيِّقٌ أَي في أَمْرٍ ضَيِّقٍ والنعت ضَيِّقٌ والاسم ضَيِّقٌ ويقال في صدر فلان ضيقٌ علينا وضَيِّقٌ والضَّيِّقُ الشكُّ يكون في القلب من قوله تعالى ولا تَكُ في ضَيِّقٍ ممَّا يَمْكُرُونَ وقال الفراء الضَّيِّقُ ما ضاق عنه صدرُك والضَّيِّقُ ما يكون في الذي يتسَّع ويضيِّق مثل الدار والثوب وإِذا رَأَيْتَ الضَّيِّقَ قد وقع في موضع الضَّيِّقِ كان على أَمْرَيْنِ أَحَدُهُما أَن يكون جمعاً للضَّيِّقَةِ كما قال الأَعشى فلئن رَبُّكَ من رحمته كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وفَسَّحَ والوجه الآخر أَن يراد به شيء ضَيِّقٌ فيكون ضَيِّقٌ مخففاً وأَصْلُهُ التَّشْدِيدُ ومثله هَيِّنْ وَلَيِّنْ وأَضاقَ الرجلُ فهو مُضَيِّقٌ إِذا ضاقَ عليه مَعاشُهُ وأَضاقَ أَي ذهب مالُهُ التَّهْدِيبُ والضَّيِّقُ بفتح الياء الشكُّ والضَّيِّقُ بهذا المعنى أَكْثَرُ والضَّيِّقَةُ مثل الضَّيِّقِ والمَضِيقِ ما ضاقَ من الْأَماكنِ والأُمُورِ قال مَن شَأْ يُدَلِّيَ النَفْسَ في هُوءٍ ضَنْكٍ ولكن مَن له بالمَضِيقِ ؟ أَي بالخروج من المَضِيقِ وقالوا هي الضَّيِّقِي والضَّوْقِي على حد ما يَعْتَوِرُ هذا النوع من المُعاقَبَةِ وقال كراع الضَّوْقِي جمع ضَيِّقَةٍ قال ابن سيدة ولا أَدرى كيف ذلك لِأَن فُعْلى ليست من أَبنية الجُمُوعِ إِلا أَن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إِلا بالهاء كبُهُمَـة وبُهُمَى وقالت امرأة لَصَرَّتْها وهي تُسَامِيها ما أَنت بالخُورَى ولا الضَّوْقِي حِرّاً الضَّوْقِي فُعْلى من الضَّيِّقِ وهي في الْأَصْلِ الضَّيِّقِي فَقُلِبَتْ الياء واواً من أَجل الضَّمَةِ والخُورَى فُعْلى من الخير وكذلك الكُوسَى من الكَيِّسِ

والضَّيِّقَةُ ما بين كل نجمين والضَّيِّقَةُ كوكبان كالمُلْتَزَقَيْنِ صغيران بين الثُّرَيَّا والدُّبَّانِ وضَّيِّقَةُ منزلة للقمر يلزق الثريّا مما يلي الدبران وهو مكان نحسُّ على ما تزعم العرب قال الأَخطلُ فهلاًّ زَجَرَتْ الطير لَيلةَ جِئْتُه بِضِيقَةٍ بِيْنِ الذَّجَمِ والدُّبَّانِ يذكر امرأةً وَسَيِّمَةً تزوّجها رجل دميم والمرأة هي بَرَّةُ أَبِي هانئ التغلبي والرجل سعيد بن بنان التغلبي وقال الأَخطلُ في ذلك قال ابن قتيبة وربما قَصُرَ القمر عن الدُّبَّانِ فنزل بالضَّيِّقَةِ وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريّا والدُّبَّانِ حكى هذا القول عن أَبي زياد الكلابي قال أَبو منصور جعل ضِيقَةً معرفةً لَأَنه جعله اسماً علماً لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأَنشده أَبو عمرو بِضِيقَةٍ بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسماً للموضع أَراد بِضِيقَةٍ ما بين النجم والدبران والضَّيِّقَةُ والضَّيِّقَةُ القمر